

الخبير العقاري عبدالعزيز الدعيلج: مقبلون على طفرة عقارية تدعمها فرص ومحفزات حقيقية

الرياض - سعد الصميداني

أكد خبير عقاري أن إعلان شركات التطوير العقاري عن مشاريع عقارية عملاقة يؤكد عدم تأثر السوق العقارية بالأزمة المالية العالمية، وأن القطاع العقاري مقبل على طفرة تدكيها قرارات تنظيمية هدفت إلى تثبيت أركان السوق العقارية وتنظيم بيئتها الداخلية.

وأوضح الخبير العقاري الأستاذ عبدالعزيز الدعيلج في حديثه لليمامة أن الأزمة المالية العالمية أثبتت أن السوق العقاري في ملاذ آمن عن تلك التداعيات السلبية التي أحدثتها في أسواق عقارية عالمية وخليجية مجاورة، فهي مقياس واقعي يؤكد قوة السوق العقاري ومثابته بوجه التقلبات الاقتصادية التي واجهته وقال: أعترف بأن هذه الأزمة لحظة اشتعالها أحدثت بلبلة في السوق العقاري نتيجة مغالطات وشائعات إعلامية جانبت الصواب في الطرح، لكن السوق عاد للثبات في وجه تلك المتغيرات المتلاحقة من خلال ما شهدناه

من تحرك كبير يتجه للدخول في طفرة عقارية من حيث حجم الاستثمار والتنفيذ،

وأضاف إن السوق العقاري مقبل على نمو كبير تدعمه محفزات وفرص عديدة من بينها الحاجة الكبيرة للوحدات السكنية والنقص في الوحدات التجارية خصوصاً في الرياض وجدة والدمام. ويرجع هذا التنامي أيضاً إلى النمو الكبير في أعداد السكان والوافدين من جانب، والنمو الكبير للدخول الناتج عن حركة تنموية ناشطة في أكثر من مجال، وتنامي السياحة في المملكة التي فتحت الباب أمام المزيد من الاستثمارات المتنوعة من أهمها أيضاً الاستثمارات العقارية.

كما أنه مع الطفرة الاقتصادية التي تنعم بها المملكة في ظل قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة، فإن الطلب على المناطق الصناعية في ازدياد كبير، مما يحتاج إلى إيجاد مساحات صناعية توفر للمستثمرين متطلباتهم الصناعية.

اسم المصدر:

اليمامة

التاريخ: 10-10-2009

رقم العدد: 2077

رقم الصفحة: 63 مسلسل: 77

رقم القصاصة: 2



وحكومتنا الرشيدة -أيدها الله- قطعت شوطاً كبيراً في سبيل إقرار نظام التمويل العقاري بصيغته النهائية و سيرى النور قريباً بحول الله وقوته.

وحول لجوء الكثير من شركات التطوير العقاري مؤخراً إلى تبني المفهوم الشامل للتطوير العقاري بتحويل الأرض إلى منتج، يقول الدعيلج: هذه النقلة في أسلوب عمل شركات التطوير العقاري هي

نقلة صحية تطلبتها طبيعة المرحلة الحالية؛ وهي خطوة في الطريق الصحيح للتطوير العقاري، فتبني المفهوم الشامل يؤكد أن شركات التطوير العقاري بلغت مرحلة متقدمة من النضج والوعي بأهمية تقديم منتج نهائي للمستهلك.

التمويل العقاري

وعن الآثار الإيجابية للتمويل العقاري قال: نظام التمويل العقاري يعني قدرة متوسطة ومحدودي الدخل الحصول على مسكن مما يعجل بانجلاء الأزمة السكنية إلى حد كبير إذا أخذنا بعين الاعتبار بعض الإحصاءات التي تشير إلى عدم قدرة ٧٠% من المواطنين الحصول على مسكن بدون تمويل، ومن فوائد التمويل العقاري أيضاً مساهمته بشكل كبير في توفير سيولة مالية لشركات التطوير العقاري مما يعزز قدرتها المالية لإمداد استثماراتها في القطاعات العقارية المتعددة الإسكانية والتجارية والسياحية أو من خلال توفير برامج تمويلية عن طريق البنوك والشركات التمويلية للمستفيدين من المشاريع السكنية التي تقوم بطرحها شركات التطوير.

وأضاف سيؤدي إقرار نظام التمويل العقاري إلى قيام مجموعة كبيرة من المستثمرين بإنشاء شركات للتمويل العقاري تسد الحاجة الملحة،